

تخطيط الوسائط المتعددة التفاعلية في تعليم الاستماع
باستخدام برنامج Macromedia Flash 8

Azka Amira Juvi

Universitas Islam Negeri Ar-Raniry Banda Aceh
160202040@student.ar-raniry.ac.id

Qusaiyen

Universitas Islam Negeri Ar-Raniry Banda Aceh
qusaiyen@uin.ar-raniry.ac.id

Salma Hayati

Universitas Islam Negeri Ar-Raniry Banda Aceh
salma.hayati@ar-raniry.ac.id

Abstract

Media is one of many ways to increase student's interest in learning. The development of an innovative media can increase the student's interest in learning and make the learning process more effective and fun. Furthermore, media may facilitate the teacher to presents the learning material. In this technology era, one of the technology-based learning media that can be developed is interactive multimedia. Interactive multimedia can be an interesting media in teaching because it contains many media such as picture, animation, audio, video, and text. This media takes 'profession' as the theme of Arabic language lesson for 2nd grade of junior high school student and it focused on listening skill. In learning Arabic as foreign language, learners have to master 4 language skills those are listening, speaking, reading and writing. Listening skill is the most important skill in learning Arabic language as the first skill in mastering other language skills. This article contains each stage of multimedia interactive design with 4 steps: (1) Preliminary research; (2) Development planning stage; (3) development stage; and (4) Product validation and revision stage. The purpose of this article is to design the interactive multimedia of learning Arabic language by using Macromedia Flash 8.

Keywords: Design, Interactive Multimedia, Macromedia Flash 8

مستخلص البحث

إن استخدام الوسيلة التعليمية المناسبة يدور دورا هاما لنجاح عملية التعليم والتعلم خاصة لترقية ميول الطلبة إلى منتبى الغاية. فتطوير الوسائل الابتكارية غرضا لتعزيز دوافع الطلبة وترقية ميولهم يؤثر إلى تكوين عملية التعليم والتعلم بشكل ممتعة وجذابة، بالإضافة إلى تسهيل المعلمين في تناقل المواد المدروسة. وفي هذه الأيام المعاصرة العولمة وتقدم التكنولوجيا تكون عملية التعليم والتعلم على أساس التكنولوجيا كمثل الوسائط المتعددة التفاعلية من الوسائل المرجوة لتطبيقها. هذه الوسائل ترجى أن تكون مثمرة وممتعة للطلبة حيث إنها تتضمن متعدد الوسائط مثل الصور، والصور المتحركة، والصوت، والفيديو، والنص. أما المادة المدروسة المعروضة عبر الوسيلة فهي المادة المدروسة للطلبة في الفصل الثاني من المدرسة الثانوية بموضوع "المهنة"، مع التركيز في مهارة الاستماع. وفي عملية التعليم والتعلم مادة اللغة العربية ككونها اللغة الأجنبية، فلا بد للطلبة أن يسيطروا على أربع

المهارات اللغوية وهي مهارة الاستماع والكلام والقراءة والكتابة. فمهارة الاستماع هي المهارة الأساسية المهمة في تعلم لغة "ض". وهذا البحث يتكون من المراحل المتعددة في تصميم الوسائط المتعددة التفاعلية، وهي كما يلي: (1) مرحلة البداية، (2) مرحلة الاستعداد، (3) مرحلة تطوير الإنتاج، و(4) مرحلة التعديل وتقويم الإنتاج. ويهدف هذا البحث إلى محاولة تصميم الوسائط المتعددة في تعليم اللغة العربية باستخدام برنامج *Macromedia Flash 8*.

الكلمات الرئيسية: تخطيط، الوسائط المتعددة التفاعلية، برنامج *Macromedia Flash 8*

Abstrak

*Media merupakan salah satu cara untuk menarik minat belajar siswa dalam proses pembelajaran. Pengembangan media yang inovatif dapat meningkatkan minat siswa dan menjadikan proses pembelajaran lebih efektif dan menyenangkan. Selain itu, media juga dapat memudahkan guru dalam menyampaikan materi pembelajaran. Di era teknologi seperti sekarang ini, salah satu media pembelajaran berbasis teknologi yang dapat dikembangkan adalah bentuk multimedia interaktif. Multimedia interaktif dapat menjadi salah satu media pembelajaran yang menarik karena di dalamnya dapat berisi banyak media seperti gambar, animasi, audio, video, dan teks. Materi yang diambil sebagai tema media adalah materi profesi bagi siswa kelas VIII Madrasah Tsanawiyah dan difokuskan untuk keterampilan mendengar Bahasa Arab. Dalam pembelajaran Bahasa Arab sebagai bahasa asing, pembelajar perlu menguasai 4 keterampilan berbahasa yaitu keterampilan mendengar, berbicara, membaca dan menulis. Keterampilan mendengar merupakan keterampilan yang sangat penting dalam pembelajaran Bahasa Arab sebagai keterampilan pertama untuk memperoleh keterampilan berbahasa lainnya. Adapun artikel ini memuat tahapan-tahapan dalam mendesain multimedia interaktif pembelajaran dengan memuat 4 langkah, yaitu: (1) Tahap pendahuluan; (2) Tahap perencanaan pengembangan; (3) Tahap pengembangan produk; dan (4) Tahap validasi dan revisi produk. Tulisan ini bertujuan untuk mendesain multimedia interaktif dalam pembelajaran Bahasa Arab dengan menggunakan aplikasi *Macromedia Flash 8*.*

Kata Kunci: Design, Interactive Multimedia, *Macromedia Flash 8*

١. التمهيد

غزا تطور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في هذه الأيام على جميع نواحي الحياة في المجتمع وكذلك في مجال التعليم. عندما نتحدث عن عملية التعليم، هناك العوامل المؤثرة لتحقيق الأهداف المنشودة في عملية التعليم والتعلم منها المعلم والمتعلم والبيئة والطريقة والوسائل التعليمية^١. تلعب العوامل المذكورة دورا هاما لتحقيق أهداف التدريس وتجعل عملية التعليم والتعلم فعالية ومثمرة. فالوسيلة التعليمية هي إحدى الأدوات التي يستعملها المدرس لزيادة فعالية التعليم وتوضيح مفاهيم الدرس وتعزيز كفاءة الطلبة على المهارات المهمة وتمتية الاتجاهات المرغوبة

¹ Deni Hardianto, Media Pendidikan sebagai Sarana Pembelajaran yang Efektif, *Majalah Ilmiah Pembelajaran 1*, Vol. 1 Mei 2005, hlm. 96

فيها^٢. فلا غرو فيه أن استخدام التكنولوجيا يسهل للمدرس تخطيط الوسائل التعليمية مثل الوسائط المتعددة التفاعلية.

أما الوسائط المتعددة تتكون من كلمة (*multi*)، تعني المتعددة أو المتنوعة و (*media*)، تعني الوسائط أو الوسائل^٣. فمعنى الوسائط المتعددة التفاعلية هي التكامل بين أكثر من وسيلة واحدة تكمل منها الأخرى عند العرض أو التدريس، ومن أمثلة المطبوعات، والفيديو، والشراخ، والتسجيلية الصوتية، والحاسوب، والشفافات، والأفلام بأنواعها^٤.

لقد عرفنا مما سبق ذكره، أن اللغة العربية هي اللغة التي يحث الإسلام لتعلمها لأنها جزء من الدين. أكرم الله تعالى هذه اللغة المباركة بنزول القرآن الكريم كلامه العزيز بها، مصداقا لقوله تعالى: ((إنا أنزلناه قرآنا عربيا لعلكم تتقون))^٥. وتكون اللغة العربية إحدى المواد الرسمية التي تدرس في المدارس والمعاهد بإندونيسيا. وفي عملية تعليم اللغة، على المتعلم أن يسيطر على أربع مهارات اللغة هي الاستماع والكلام والقراءة والكتابة. فمهاراة الاستماع من أهم المهارات لأنها السبيل الأول لتنمية المهارات اللغوية الأخرى. اجالا فقد استخدم المدرس وسيلة الصوت (*audio*) في تعليم الاستماع ولكن بالوسائط المتعددة التفاعلية يسهل للتلاميذ في استيعاب الاستماع بغرض الصوت، والصور، والصور المتحركة حتى تكون عملية التعليم والتعلم لمادة الاستماع فاعلية وممتعة وجذابة. وبها يستطيع المدرس أن يجمع بين النص والصوت، حتى عندما انقر زر الجملة في المواد التعليمية فيستطيع التلاميذ أن يستمعوا الصوت مناسباً بالنص المكتوب وكذلك صورته.

هناك برامج الحاسوبية الكثيرة لتخطيط الوسائط المتعددة التفاعلية منها برنامج *Macromedia Flash 8*. هذا البرنامج يمكن المستخدم بيفذها بسهولة للمبتدئين. وبها استطاعة جعل حركة الحيوية باتباع السبيل المعين، واستطاعة تبديل شكل الملف إلى بعض الأنواع مثل *.jpg, .gif, .swf, .png, .html, .exe, .mov*. وبهذا البرنامج يستطيع المدرس أن يجعل مادة اللغة العربية حيوية الجذابة ومتفاعلة بعدد من الصور والموسيقى والفيديو والصور المتحركة.

أما أهداف لكتابة هذه المقالة فهي تخطيط الوسائط المتعددة التفاعلية في تعليم الاستماع باستخدام برنامج *Macromedia Flash 8*. وتستخدم أربع الخطوات في تخطيط الوسائط المتعددة التفاعلية وهي مرحلة البداية ومرحلة الاستعداد ومرحلة تطوير الإنتاج ومرحلة التعديل وتقويم الإنتاج. الوسائط المتعددة التفاعلية

² Rais Abdullah, *Teaching Media in the Teaching of Arabic Language to Non-Native Arabic Speakers, Dinamika Ilmu*, Vol. 16 2016, hlm. 94

^٣ عبد الحافظ محمد سلامة، تصميم الوسائط المتعددة وإنتاجها (رياض: دار الخرج)، ص ١٦.

^٤ الضبيان، صالح، منظومة الوسائط المتعددة في التعليم الرسمي: دراسة عربية، تحرير: مصطفى عبد السميع محمد (القاهرة: مركز

الكتاب للنشر، ١٩٩٩)، ص. ١٤٢.

^٥ القرآن سورة يوسف آية ٢

المصممة ستعديدها الخبراء المؤهلين وهي خبير من مجال التصميم وخبير من مجال اللغة. بعد تعديل وتقويم الوسائط فتيستطيع المدرس أن يستخدم الوسائط في عملية التعليم والتعلم لمادة اللغة العربية.

٢. منهجية التخطيط

تكتب هذه المقالة لتخطيط الوسائط المتعددة التفاعلية في تعليم اللغة العربية وتركز على مهارة الاستماع. تستخدم برنامج *Macromedia Flash 8* كأداة لتخطيط الوسائط المتعددة التفاعلية. تتكون عملية التخطيط هذه الوسائط من أربع الخطوات هي (١) مرحلة البداية، (٢) مرحلة الاستعداد، (٣) مرحلة تطوير الإنتاج، و(٤) مرحلة التعديل وتقويم الإنتاج.

٣. تخطيط الوسائط المتعددة التفاعلية

(١) مرحلة البداية

لمرحلة الأولى خطوتان وهما تحديد أهداف التعليم بالاعتماد على المناهج الدراسية، واختار المادة التعليمية بالبحث المكتبي. تجمع المواد التعليمية من الكتب الدراسية والمراجع المتعلقة. تختار مادة "المهنة" لهذا الوسائط خاصة لمادة الاستماع للطلبة في الفصل الثاني من المدرسة الثانوية.

(٢) مرحلة الاستعداد

المرحلة الثانية هي الاستعداد. في هذه المرحلة تجمع المواد والمعلومات المستخدمة لتخطيط وتصميم المنتج، وبالتالي تحلل الأهداف التعليمية، وتصميم التقويم الدراسي، بالإضافة إلى الإنتاج. لتصميم الإنتاج تجمع كل المواد المستخدمة لتخطيط الوسائط من مصادر متعددة كمثل عبر المواقع الإنترنت مثل صور أو صور متحركة وصوتية وموسيقى. وتجمع الأشياء المحتاجة لتخطيط الوسائط المتعددة التفاعلية من كتاب اللغة العربية الذي أصدره وزارة الشؤون الدينية (*Kementarian Agama*) وكتاب "العربية بين يديك" الذي ألفه عبد الرحمن بن الفوزان.

(٣) مرحلة تطوير الإنتاج

المرحلة الثالثة هي تطوير الإنتاج. في هذه المرحلة أربعة الخطوات وهي (١) تصميم المواد الدراسية التي ستطور إلى الوسائط المتعددة، (٢) اختيار البرنامج لتطوير الوسائط، (٣) تخطيط التقويم التعليمي، (٤) وتخطيط الوسائط المتعددة.

تستخدم برنامج *Macromedia Flash 8* كأداة لتخطيط الوسائط. *Macromedia Flash 8* هو أحد البرامج الحاسوبية التي تستخدم لتصميم الوسائط المتعددة والرسوم المتحركة والعرض واللعبة وتصميم التقديم. تمتاز هذه البرامج بالجماالية الرائعة وصغر حجمها مقارنة بالملفات التنفيذية الأخرى وسهولة التركيب والدعم بالأشرطة الأدوات من متصفحات الويب. ويمتاز *Macromedia Flash 8* أيضا من ناحية سهولة تعلمه من قبل

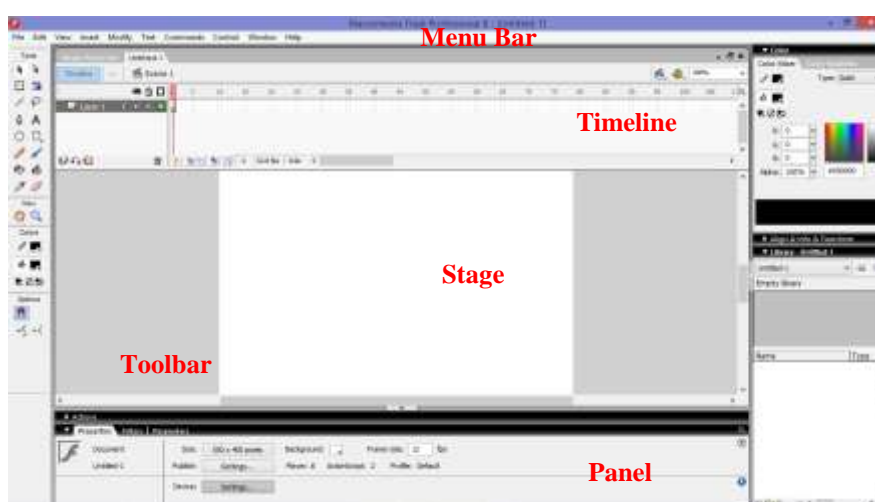
المصممين، وقابليته لإضافة جميع تنسيقات الإنترنت كمثل ملفات الصوت (MP3) والصور مثل (PNG, JPEG, GIF) وعرضها بطريقة المؤثرات الحركية وإضافة المؤثرات الصوتية عليها^٦.

بهذا البرنامج يستطيع المصمم أن يصمم الوسائط بسهولة. أما مزايا هذا البرنامج من برنامج آخر فهي من سهولة التعلم للمبتدئين ويمكن المستخدم بسهولة تصميم الرسوم المتحركة وتحويل الإنتاج إلى أنواع متعددة مثل mov., exe., png., gif., html., stw., وغيرها.



صورة ١ : الصفحة الرئيسية لبرنامج *Macromedia Flash 8*

حينما تبدأ صناعة ملف جديد، نافذة عمل *Macromedia Flash 8* تتكون من القوائم (*Menu Bar*)، قائمة الأدوات (*Toolbar*)، إطار زمني (*Timeline*)، مرحلة (*Stage*)، ولوحة (*Panel*). في القوائم جمع القوائم المستخدمة في *Macromedia Flash 8*. وفي قائمة الأدوات جمع الأدوات المستخدمة لصناع المضمون. وإطار زمني هو جدول متفاعل من المضمون. وفي مرحلة جمع الصور لتصميم.



صورة 2 : مكونات *Macromedia Flash 8*

^٦ عدنان أبو عرفة، مقدمة في تقنية المعلومات، (عمان: دار جرير، ٢٠٠٦) ص ١٥٥



صورة ٣ : معالجة تخطيط الوسائط المتعددة

(٤) مرحلة التعديل وتقييم الإنتاج

بعد تطوير الإنتاج، فالخطوة الرابعة هي تعديل الإنتاج لتقييم تصميم الإنتاج أو تحكمه. فيستطيع المستخدم استخدام الوسائط المتعددة بعد إحضار الرأي والتعديل من الخبراء المؤهلين. فالتعديل من خبراء اللغة ستستخدم لتنصيب التراكيب اللغوية المستخدمة في تصميم الإنتاج. ثم التعديل من خبراء مجال التصميم ستستخدمه لاصلاح إنتاج التخطيط من جهة الصور والألوان والمواضع المستخدمة. فتصلح الإنتاج مناسبة بتصديق الخبراء المؤهلين، حتى تقلل العيوب والسلبيات فيه.



صورة ٤ : الوسائط قبل تقييم الإنتاج



صورة ٥ : الوسائط بعد تقويم الإنتاج

(٥) الوسائط المتعددة التفاعلية في تعليم الاستماع باستخدام برنامج *Macromedia Flash 8*



صورة ٦ : بداية البرنامج

تبدأ هذه الوسائط المتعددة بصفحة الموضوع. وبالتالي، تستخدم اللون الأزرق كاللون الأساسي، وهذه الصفحة مكونة من كتابات وموسيقى وصور متحركة. الكتابات التي مكتوبة فيها كتابة: (١) أهلاً وسهلاً، (٢) وصفي الوسائط: *Media Pembelajaran Menyimak Bahasa Arab untuk Siswa Madrasah Tsanawiyah Kelas VIII*، و(٣) موضوع الوسائط: المهنة. صور متحركة فيها سطر التحميل باللون الأحمر وصور المهن المتعددة. وبعد ثوان قليلة فظهر قائمة الأول تلقائياً.



صورة ٧: قائمة الأول

في القائمة الأولى تتضمن من الصور المتعلقة بموضوع البرنامج أي المهنة. وفيها الأزرار ليظهر القوائم المتعددة وهي زر الخروج (x) ليغلق البرنامج وزر (i) ليظهر إشارة استخدام البرامج وزر (TUJUAN) ليظهر صفحة الأهداف التعليمية وزر (MATERI) ليفتح قائمة المادة التعليمية وزر (EVALUASI) ليفتح قائمة التقويم. ويتضح هذا عرض إشارة استخدام البرامج فيما يلي:



صورة ٨: إشارة استخدام البرامج



صورة ٩ : صفحة الأهداف التعليمية



صورة ١٠ : قائمة المواد

في قائمة المواد الدراسية ٣ القوائم الفرعية أي قائمة المفردات والحوار والتركيب. كل المواد في هذا الوسائط متركزة لتعليم الاستماع. المواد التعليمية بدءاً بالمفردات.



صورة 11 : مادة المفردات



في هذه المادة تسع المفردات عن المهنة وهي المدرس والفلاح والمهندس والطبيب والبائع والشرطي واللاعب والكناس والطباخ. لكل المفردات صوتية عن المفردات المتعلقة لتركيز التلاميذ على مهارة الاستماع. ولكل مفردات الجمل القصيرة وصوتية لكل الجمل.



صورة ١٢: المواد الحوار

في مادة الحوار ملصق بالحوار عن المهنة بين عثمان وعلي. ويظهر تحت الصفحة الأزرار يستفيد منها لتبدأ أو إيقاف صوت الحوار وفي فوقها زر ليعاود إلى صفحة قائمة الأول. وأهداف هذا الحوار لتعويد التلاميذ في عملية الاستماع.



صورة ١٣ : المواد التركيبية

أما المادة النهائية هي التركيب اللغوي. والتركيب المستخدم في هذا الموضوع تركيب "فعل المضارع وأن وفعل المضارع".

وقائمة النهائية هي قائمة التقييم. فصفحة التقييم تبدأ بهذه الصفحة. فيها ٣ الأزرار: فوقها زر ليعود إلى القائمة الأولى ليظهر إشارات استخدام صفحة التقييم وفي لب الصفحة يبرز الزر لبدء طرح الأسئلة التقييمية.



صورة ١٤ : بداية قائمة التقييم



صورة ١٥ : إشارات استخدام صفحة التقييم

في قائمة التقييم لها ١٥ سؤالاً عن المهنة. كل سؤال معروض بالصوتية لتركز التلاميذ على مهارة الاستماع. فلا بد للتلاميذ أن يستمعوا جميع الأسئلة بشكل تأمل كامل غرضاً لإجابتها إجابة صحيحة.



صورة 16 : قائمة التقييم

لتختيم البرنامج، على المستخدم أن يعود إلى القائمة الأولى ثم ضغط زر (x).



صورة ١٧ : الصفحة النهائية

الخلاصة

تكتب هذه المقالة لتخطيط الوسائط المتعددة التفاعلية في تعليم اللغة العربية لطلبة فصل الثاني من المدرسة الثانوية. البرنامج الحاسوبية المستخدمة في تخطيطها هي برنامج *Macromedia Flash 8*. تقام عملية تخطيط الوسائط المتعددة بأربع الخطوات وهي مرحلة البداية ومرحلة الاستعداد ومرحلة تطوير الإنتاج ومرحلة التعديل وتقويم الإنتاج. اختيار مادة "المهنة" لتطوير هذه الوسائط للطلبة في الفصل الثاني في المدرسة الثانوية. بهذه الوسائط المتعددة سهل المدرس في تعليم الاستماع في عملية التعلم والتعلم مادة اللغة العربية بشكل فعال ورائع.

المراجع

أبو عرفة، عدنان. ٢٠٠٦. مقدمة في تقنية المعلومات. عمان: دار جرير.

القرآن الكريم سورة يوسف أية ٣.

الضبيان، صالح. ١٩٩٩. منظومة الوسائط المتعددة في التعليم الرسمي: دراسة عربية. القاهرة: مركز الكتاب للنشر.

سلامة، عبد الحافظ محم. تصميم الوسائط المتعددة وإنتاجها. رياض: دار الخريج.

Abdullah, Rais, *Teaching Media in the Teaching of Arabic Language to Non-Native Arabic Speakers*, Dinamika Ilmu, Vol. 16, 2016.

Hardianto, Deni, *Media Pendidikan sebagai Sarana Pembelajaran yang Efektif*, *Majalah Ilmiah Pembelajaran 1*, Vol. 1 Mei 2005.

Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D*, Bandung: Alfabeta, 2017.